

الفصل العاشر

مصادر فصل الفن

إن معظم ما كتب عن الفن المصري لا يمكن فصله عن المعتقدات الدينية، إذ كان كل منها يؤثر في الآخر لأن العقائد الدينية كان لها القدح المعلى في تسيير الفن وتطوراتها، ولذلك نجد أحياناً مظاهر في الفن لا تتفق مع ذوقنا الحديث، ولكن كان لا بد من وجودها خضوعاً للمؤثرات الدينية والجنازية، وأهم المصادر التي استقيناً منها هذا الفصل ما يأتي:

(١) Capart. Les Débuts de l'Art en Egypte, Bryxelles, 1931.

ويبحث عن بداية الفن في مصر بدقة وعناية.

(٢) H. Schäfer, Von Ägyptischen Kunst, 3rd Ed. Leipzig 1930.

يعد هذا المؤلف أكبر عمدة في تاريخ الفن المصري.

(٣) Schäfer, und Andrae. Die Kunst des Alten Orient, Berlin, 1925.

هذا الكتاب يبحث عن تاريخ الفن في الشرق القديم وبه فصل ممتع عن مصر بقلم

الأستاذ شيفر.

(٤) Bissing, Ägyptische Kunstgeschichte, Berlin, 1934-35.

يشمل هذا الكتاب تاريخ الفن المصري منذ البداية حتى الفتح العربي والمؤلف له

آراء خاصة في الفن المصري.

(٥) Klebs, Die Reliefs des alten Reiches.

هذا المؤلف يشمل كل مناظر الحياة والصناعات والحرف في عهد الدولة القديمة في

صور متقنة متبوعة بالشرح.

(٦) Maspero, Histoire générale de l'art en Egypte, Paris 1911 (Ars Una).

يعتبر مؤلف الأستاذ مسبرو هذا من أمتع الكتب عن الفن. ورغم قدم آرائه فإنه لا يزال يعتمد عليه في كثير من البحوث.

.Petrie, The arts and crafts of Ancient Egypt, London, 1923 (٧)

هذا الكتاب مختصر بسيط عن الفنون والحرف في مصر في كل عصورها وقد ترجم للفرنسية.

Perrot et Chipiez, Histoire de l'art, dans l'antiquité t.l.: L'Egypte, (٨)
.Paris, 1882

رغم قدم هذا الكتاب فإنه يعد من الكتب الهامة في تاريخ الفن المصري المقارن.
.Boreux, L'art Egyptien, Paris, 1926 (٩)

هذا الكتاب مختصر صغير عن الفن ويمتاز بصورة المتقنة.
Capart. Documents pour servir à l'Etude de l'art égyptien 2 Vol. (١٠)
Paris 1927-31.

صور هذا المؤلف غزيرة ومفيدة في دراسة تدرج الفن.
.Stndorff. Die Kunset der Aeypter, Leipzig, 1928 (١١)
يتناول هذا الكتاب فن البناء والتماثيل والصناعات الدقيقة بطريقة سهلة.
.H.Ranke. The Art of Ancient Egypt. Vienna-London (١٢)
وأهم بحوثه فن البناء والنحت والرسم بالألوان والفن التطبيقي.
Borchardt, Statuen und Statuetten Von Konigen und pri-vatleuten, (١٣)
5 vol. 1911-1836

في هذا المؤلف أكبر مجموعة عن التماثيل في الدولة القديمة، ومنها عملت كل المقارنات التي تكلمنا عنها في فصل الفن.

.Reisner, Mycerinus, Cambridge, Massachusetts, U.S.A. 1930 (١٤)

كتب الأستاذ ريزنر في هذا المؤلف فصلاً هاماً عن التماثيل من (١٠٨ إلى ١٣١) في عهد الدولة القديمة وخاصة في عهد الأسرة الرابعة.